

تاج العروس من جواهر القاموس

ومما يستدرِك عليه : الخَوَافِقُ والخَافِقَاتُ : الرَّايَاتُ والأعلامُ .
وأخْفَقَ الفؤادُ والرَّيحُ والبَرَقُ والسَّيفُ والرَّايَةُ : مثلُ خَفَقَ عن ابنِ
سَيِّدِهِ .

ويُقالُ : سَيَّرُ اللَّيْلُ الخَفَقَتانِ هما أوَّلُهُ وآخِرُهُ وسَيَّرُ النَّهارُ
البَرَدانِ أَي : عُذْوَةً وَعَشِيَّةً .
وأَرْضُ خَفَّاقَةٍ : يَخْفِقُ فِيهَا السَّرابُ .
وأَخْفَقَتِ النُّجُومُ : إِذا تَلالَتْ وَأَصاءَتْ وكانَ الهَمَزَةُ فِيهِ لِلسَّلابِ كَفَلَسَ
وأَفْلَسَ .

ورَأَيْتُ فُلاناً خَافِقَ العَيْنِ أَي : خاشِعَ العَيْنِ غائِبَها وهو مَجازٌ .
وخَفَقَ السَّهْمُ : أَسْرَعَ .
وامرأةٌ خَنْفَقٌ وخَنْفَقِيْقٌ : سَرِيعةٌ جَرِيئةٌ .
والخَنْفَقِيْقُ : الدَّاهِيَةُ قالَ الجَوْهَرِيُّ : قالَ سَيِّدَوَيْهٍ : والنونُ زائِدَةٌ
وأَنْشَدَ لِشُتَيْمِ بْنِ خُوَيْلِدٍ :

وقد طَلَّقَتْ لِيَدِلَّةً كُلاَّها ... فجااءَت بِهٍ مُؤَدِّناً خَنْفَقِيْقاً هَكَذا
أَنْشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ وقالَ ابنُ بَرِّى : صوابُهُ :
زَحَرَّتْ بِها لِيَدِلَّةً كُلاَّها ... فجااءَت بِها مُؤَيِّداً خَنْفَقِيْقاً
والخَنْفَقِيْقُ أَيضاً : النَّاقِصُ الخَلْقِ وبه فُسِّرَ البَيْتُ أَيضاً .
وأَخْفَقَ الرَّجُلُ : قَلَّ مالُهُ .

والخَافِقُ : المَكَانُ الخالِي مِنَ الأَنْبِياءِ وَقَدَّ خَفَقَ : إِذا خَلَا قالَ الرَّاعِي :
عَوَيْتَ عِواءَ الكَلابِ لَمَّا لَقِيْتَنَداً ... بَثَّهْ لَانَ مِنْ خَوْفِ الفُرُوجِ
الخَوَافِقِ وخَفَقَ فِي البِلادِ خُفُوقاً : إِذا ذَهَبَ .

والخَفَقَةُ : النَوْمَةُ الخَفِيْفَةُ وبه فُسِّرَ حَدِيثُ الدَّجَّالِ : " يَخْرُجُ فِي
خَفَقَةٍ مِنَ الدِّينِ " يَعْنِي أَنَّ الدِّينَ ناعِسٌ وَسَنانٌ فِي ضَعْفِهِ .
والمَخْفَقُ كَمَقْعَدٍ : مَوْضِعٌ خَفِقَ السَّرابِ قالَ رُوَيْبَةُ :
" وَمَخْفَقٍ مِنْ لُها لُها وَلُها لُها .

" فِي مَهْمَةٍ أَطرافُهُ فِي مَهْمَةٍ وقالَ الأَصمَعِيُّ : المَخْفَقُ : الأَرْضُ التي
تَسْتَوِي فِيكَونُ فِيها السَّرابُ مُضْطَرَباً .

وأما قولُ الفرَزْدَقِ يَهْجُو جَرِيرًا : .

غَلَايِدْتُكَ بِالْمُفَقْدِ وَالْمُعَذِّبِ ... وَبَيَّتِ الْمُحْتَبِي وَالخَافِقَاتِ فَاَلْمُعَذِّبِ :
غَلَايِدْتُكَ بِأَرْبَعِ قِصَائِدٍ مِنْهَا : الخَافِقَاتُ وَهِيَ قَوْلُهُ : .
وَأَيَّنَ تَقْضَى الْمَالِكَانَ أُمُورَهَا ... بِحَقِّ وَأَيَّنَ الخَافِقَاتُ اللَّوَامِعُ .
حَقَّقَ .

الإِخْفِيقُ كإِزْمِيلٍ وَأُسْدِيوعُ : الشَّيْخُ فِي الأَرْضِ قَالَ الجَوْهَرِيُّ : الأَخْفُوقُ :
لُغَةٌ فِي اللَّخْفُوقِ ج : أَخْفِيقٌ وَخَافِيقٌ وَمِنْهُ الحَدِيثُ : " فَوَقَصَتْ بِهِ
نَاقَتُهُ فِي أَخْفِيقِ جُرْدَانَ " وَهِيَ شُقُوقُ الأَرْضِ وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : هِيَ
لِخَافِيقٍ وَلَمْ يَعْرِفْهُ إِلَّا بِالْلامِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ غَيْرُهُ : الأَخْفِيقُ
صَحِيحَةٌ كَمَا جَاءَ فِي الحَدِيثِ وَهِيَ الأَخَادِيدُ قَالَ اللَّيْثُ : وَمَنْ قَالَ :
اللَّخْفُوقُ فَإِنَّهَا هِيَ غَلَاطٌ مِنْ قِبَلِ الهَمْزَةِ مَعَ لامِ المَعْرِفَةِ قَالَ
الأَزْهَرِيُّ : وَهِيَ لُغَةٌ بَعْضُ العَرَبِ يَتَكَلَّمُ بِهَا أَهْلُ المَدِينَةِ وَقِيلَ :
الأَخْفِيقُ : كُسُورٌ فِي الأَرْضِ فِي مُنْعَرَجِ الجَبَلِ وَفِي الأَرْضِ المُتَفَقِّسَةِ وَهِيَ
الأَوْدِيَّةُ . كَالخَقِّ . وَهُوَ : شَيْبَةٌ حُفْرَةٌ غَامِضَةٌ فِي الأَرْضِ نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنِ
أَهْلِ اللَّغَةِ قَالَ : وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ : أَخْقَاقٌ وَخُقُوقٌ وَقِيلَ : جَمْعُ
الجَمْعِ أَخْفِيقٌ وَهُوَ قَوْلُ الرَّبِيعِ يَاشِي . وَنَصَّهُ : وَاحِدٌ الأَخْفِيقِ خُقُوقٌ وَجَمْعُ
الخُقُوقِ : أَخْقَاقٌ وَخُقُوقٌ والأَخْفِيقُ : جَمْعُ الجَمْعِ .

وَكَتَبَ عَبْدُ المَلِكِ بَنُ مَرْوانَ إِلَى عَامِلِهِ لَهُ : " أَمَّا بَعْدُ . فَلَا تَدَعُ خَقًا
مِنَ الأَرْضِ وَلَا لَقًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ وَزَرَعْتَهُ " وَرواهُ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ .
بِإِسْنَادِهِ أَنَّهُ زَرَعَ كُلَّ حُقٍّ وَلُقٍّ بِالحاءِ المُهْمَلَةِ المَضْمُومَةِ قَالَ :
فَالحُقُّ : الأَرْضُ المُطْمَئِنَّةُ وَاللُقُّ : المُرْتَفِعَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
مَوْضِعِهِ .

وَخَقَّ الفَرَجُ يَخِقُّ خَقِيقًا : إِذَا صَوَّتَ عِنْدَ الجَمَاعِ